لا معاهدات ولا أعراف.. ترامب يكشف قانونه الوحيد

نخيل نيوز ـ متابعة

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مقابلة مع صحيفة "نيويورك، ان سلطته بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة لا تحدها سوى "أخلاقه الشخصية وعقله".

واعتبر أن القانون الدولي أو المعاهدات لا تشكل قيدا حاسما على قراراته باستخدام القوة العسكرية أو أدوات الضغط السياسي والاقتصادي حول العالم.

وعندما سُئل عما إذا كانت هناك أي حدود لصلاحياته العالمية، أجاب ترامب: "نعم، هناك شيء واحد. أخلاقي الشخصية. عقلي. هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يوقفني".

وأضاف أنه لا يحتاج إلى القانون الدولي ما دام "لا يسعى لإيذاء أحد"، مؤكدا في الوقت نفسه أنه هو من يقرر متى تنطبق هذه القواعد على الولايات المتحدة.

وتابع: "الأمر يعتمد على تعريفك للقانون الدولي".

وأشار ترامب إلى اعتماده سياسة "عدم القدرة على التنبؤ بتصرفاته" واستعداده للجوء السريع للقوة العسكرية كوسيلة غالبا لإكراه الدول الأخرى.

عندما سُئل ترامب عن أولويته القصوى، ضم غرينلاند أم الحفاظ على حلف الناتو، امتنع عن الإجابة مباشرة، لكنه أقرّ بأن "الأمر قد يكون خيارا".

ورأى أن التحالف عبر الأطلسي عديم الجدوى عمليا دون الولايات المتحدة في صميمه.

وقال ترامب وهو يتحدث بعين رجل أعمال عقاري، عن غرينلاند - التي تبلغ مساحتها ثلاثة أضعاف مساحة تكساس، لكن عدد سكانها أقل من 60 ألف نسمة - "الملكية مهمة للغاية". وبدا أنه يتجاهل قيمة خضوع الإقليم لسيطرة حليف وثيق في حلف الناتو. وفق ما طالعته "العين الإخبارية" في نيويورك تايمز.

على الصعيد الداخلي، أشار ترامب إلى أن القضاة لا يملكون سلطة تقييد أجندته السياسية الداخلية - من نشر الحرس الوطني إلى فرض الرسوم الجمركية - إلا "في ظروف معينة".